



الاصطناع البشري، بل هو فن رويوي ومفكر وباحث يلمب وسط رحام حشرات الانميه الساسه واستراتيجيات العنف والسياسه وحرانط الرعب، عن البص
الإنساني المسلوب، الإنسان الذي أضى رقماً. في رحلة استشفاف تنطلق أعماله من التفسير للطبيعة العلمية للأرقام إلى تعقيدات النظام
الكوني، ومن الحاضر إلى الباطن إلى التكهّنات، ومن الميتولوجيا والتاريخ والأديان إلى الأحداث الكبرى التي هزت العالم، وتركت بصماتها المؤثرة
على جبين الأرض.

في العالم القديم، لعبت الأرقام والرموز دوراً مهماً في علم السحر، وكان يعتقد أن الأرقام على علاقة مباشرة بالعالم الروحي والكون، وأن لها
أهمية صوفية، كما تمّ استخدام الرموز لتمثيل مفاهيم وأفكار تتجاوز قدرة اللغة على وصفها. في ألعابه يضعنا الفنان هادي سي إزاء تحديات
التقدم التكنولوجي لعلم الأرقام في الزمن الراهن كأداة لا يمكن الاستغناء عنها، لأن مسألة قبول التقنيات الجديدة أو رفضها لم تعد خياراً متاحاً
بل أصبحت واقعاً ذا تأثير كبير على مجريات حياتنا وسلوكنا اليومي، حتى أضحت الأرقام أشبه ما تكون بخريطة تجريدية لتكوين شيفرة وجوهنا
بوصمة وجودنا ونوافذ المعرفة والاتصال بالعالم.



لغز الأرقام

من أشكالها المعجّدة قام هادي سي بالاتجاه المعاكس فحوّل الأرقام إلى كائنات حسية ملموسة وقامات إنسانية ونبات وتكاوين مزينة بدانتيللا
الحديد وزخرفه ونقوشه وغصونه. والافتتان بالصلب لدى الفنان يعيدنا إلى عجلة الزمن الماضي في العصر الصناعي، عصر التفوق الذي بنى للحداثة
مداميكها، قبل أن يغرق العالم في خنادق الحروب، ليصبح الإنسان رقماً في العصر الاستهلاكي بعيد الحرب العالمية الثانية مع صعود لغة الأرقام
في منتجات البوب - آرت، كما يضعنا أيضاً وجهاً لوجه أمام تطور مفاهيم البنى الجمالية المعاصرة، بالاعتماد على تقنيات تطويع المعادن والصلب
والقص باللايزر والتخريق، في عصر العولمة والذكاء الاصطناعي وصعود الديكتاتوريات المعاصرة والعنف والوحشية المستبدة. ثمة ما يدغّرنا بالتعبير
اللاتيني القديم الذي استعاده الفيلسوف آرثر شوبنهاور مفاده أن الإنسان ذئب الإنسان في تحطّل للربع من المجهول قديماً إلى ربع العيش بين
البشر.

في هذا السياق يقدم الفنان لمبتغى العرض بالقول: "في عالم غالباً ما تؤدي فيه الحروب والأوبئة والسعي وراء الثروات إلى تحويل الأفراد إلى
مجرد إحصائيات، تسعى لعبة الأرقام إلى تحدي هذا التجريد من الإنسانية من خلال القوة التحويلية للفن المفاهيمي".



